

يَهُوَه يِقْوِي جِدْعُون

الْقَصَّةُ الْإِصْحَاحَانِ ٦ وَ ٧

عَاشَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ حَيَاةً صَعْبَةً. فَالْمِذْيَانِيُّونَ كَانُوا يُضَايِقُونَهُمْ كَثِيرًا. وَهُؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ هَجَمُوا عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَلَمْ يُبْقُوا لَهُمْ طَعَامًا لِيَأْكُلُوا.

طَلَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ يَهُوَه أَنْ يُسَاعِدَهُمْ.

يَا يَهُوَه اَرْجُوكْ خَلِّصْنَا

فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكَآ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ جِدْعُون.

يَهُوَه مَعَكَ أَيُّهَا الْمَحَارِبُ الْقَوِي. أَنْتَ سَتُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ.

يَهُوَه سَيَكُونُ مَعَكَ.

أَنَا؟ أَنَا شَخْصٌ ضَعِيفٌ. كَيْفَ أُخَلِّصُ أَنَا إِسْرَائِيلَ؟

أَرَادَ يَهُوَهَ أَنْ يَمْتَحِنَ جِدْعُونَ وَيَتَأَكَّدَ أَنَّهُ يَثِقُ بِهِ
كَثِيرًا. فَبَعَثَهُ يُكْسِرُ صَنَمًا وَثَنِيًّا.

فَأَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةً مِنْ رِجَالِهِ وَذَهَبُوا فِي اللَّيْلِ
وَكَسَرُوا الصَّنَمَ.

لَكِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَا زَالُوا فِي خَطَرٍ. فَجَبِشَ
مِدْيَانَ وَجَبُوشُ أُخْرَى مَعَهُمْ دَخَلُوا إِلَى أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ وَوَضَعُوا خِيَمَتَهُمْ فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ.

نَحْنُ الْآنَ وَاقِفُونَ فِي
أَرْضِهِمْ، وَلَا شَيْءَ يُمَكِّنُ
أَنْ يُوَقِفَنَا.

نَحْنُ أَقْوَى
مِنْهُمْ بِكَثِيرٍ.

فَطَلَبَ جِدْعُونَ مِنْ يَهُوَهَ أَنْ يُعْطِيَهُ دَلِيلًا أَنَّهُ سَيُسَاعِدُهُ.
فَارَاهُ يَهُوَهَ عَجِيبَتَيْنِ رَائِعَتَيْنِ. (اقرأ القصة ٣٦:٤-٤٠.)



يَسْتَعِدُّ جَدْعُون وَجُنُودَهُ لِيُحَارِبُوا
الْمِدْيَانِيِّينَ.

ثُمَّ حَكَى يَهُوهُ مَعَ جَدْعُون.

يَا جَدْعُون، سَيَذْهَبُ فَقْطُ
٣٠٠ جُنْدِيٍّ شُجَاعٍ إِلَى الْمَعْرَكَةِ،
فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا مَنْ يَخْلُصُ
إِسْرَائِيلَ.

إِذَا سَمِعْنَا لِكَلِمَةِ يَهُوهُ
فَسَيُسَاعِدُنَا لِنَرْبَحَهُمْ.



وَكَمَا يَفْعَلُ
جَدْعُون، هَكَذَا
نَفْعَلُ.

يَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنَّا بُوْقًا، وَجَرَّةً،
وَمِشْعَلًا.

مَا هِيَ خُطَّتُنَا فِي
الْحَرْبِ؟

يَهُوهُ مَعَنَا. عِنْدَ
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، أَنْفَخُوا فِي
الْأَبْوَاقِ، كَسَرُوا الْجِرَارَ،
وَأَصْرَحُوا ...





سَيِّفٌ لِيَهُوه
وَلِجَدْعُون!



مَاذَا يَخْضَلُ؟

الْإِسْرَائِيلِيُّونَ
هُنَا

الْمِدْيَانِيُّونَ هَرَبُوا وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ لَحِقُوا بِهِمْ. وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ
مِذْيَانَ أَكْثَرُ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِـ ٤٥٠ مَرَّةً، سَاعَدَهُمُ يَهُوَه
أَنْ يَرْبِحُوا الْحَرْبَ.

ماذا نتعلم من هذه القصة؟

لِمَ كَانَ جِدْعُونُ خَائِفًا مِنَ الْمِدْيَانِيِّينَ؟

مفتاح الجواب: قضاة ٦: ٦-١٥، ١٥.

مَاذَا عَمِلَ جِدْعُونُ لِيَصِيرَ شُجَاعًا؟

مفتاح الجواب: قضاة ٦: ٢٧، ٣٦-٤٠.

كَيْفَ تَنْمُو أَنْتَ الشَّجَاعَةُ عِنْدَمَا تَكُونُ خَائِفًا؟

مفتاح الجواب: مزمور ١٣٨: ٣، ٨؛ امثال

١٧: ١٧؛ عبرانيين ١٣: ٦.